إن سِيَاحَةَ أُمَّتِي الجِهاد في سَبِيلِ اللّٰه عز وجل

عن أبي أمامة رضي اللّٰه عنه : أن رجلًا، قال: يا رسول اللّٰه، ائْذَنْ لي في السِيَاحَة! فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم : «إن سِيَاحَةَ أُمَّتِي الجِهاد في سَبِيلِ اللّٰه عز وجل ».

[صحيح] [رواه أبو داود]

وفي هذا الحديث أن رجلًا جاء إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم يطلب منه الإذن للسماح له بالخروج إلى البلدان والضرب في الأرض لأجل السياحة، والمراد بها: التَّعبد. فقال صلى اللّٰه عليه وسلم : "إن سِيَاحَةَ أُمَّتِي الجِهاد في سَبِيلِ اللّٰه عز وجل "، والمعنى: إذا أردت السياحة فعليك بالجهاد في سبيل للّٰه فهذه هي سياحة أمتي؛ لأن في ذلك نشر دين اللّٰه تعالى وإرساء مبادئه وقواعده العظيمة، وأما ترك الديار ومفارقة الأهل لأجل التعبد، فمنهي عنه وأقل أحواله الكراهة، قال تعالى : (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ). وفي رواية عند أحمد: "عليك بالجهاد، فإنه رهْبَانية الإسلام".

معاني الكلمات

السياحة الذهاب في الأرض للعبادة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3722